

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: الإعلام والاتصال

فرع: الإعلام والاتصال

تخصص: إعلام



كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الإعلام والاتصال

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

ريپورتاج حول تربية المواشي في بلدية سليم

تحت إشراف:

- جدي قدور

من إعداد:

- ربيعة مريصي

- سعيد طبيباوي

السنة الجامعية : 2019-2020

شكر وعرفان

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكللنا بانجاز هذه المذكرة، نحمد الله عز وجل على النعمة التي من بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير للدكتور جدي قدور لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذه المذكرة، فلولا الله ثم وجوده لما أحسننا بمتعة العمل وحلاوة البحث، ولما وصلنا إلى ما وصلنا إليه، فله منا كل الشكر.

كما أخص بالشكر رئيس القسم ياحي تقي الدين الذي كان سندنا لنا في مشوارنا الجامعي، وكل الطاقم الإداري.

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة وهأنا أقدم مذكرتي بكل صحة وأمن لكل من كان له فضل في مسيرتي وساعدني لو بالدعاء.

وأهدي تخرجي هذا إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

كما أهدي تخرجي وثمره تعبي إلى أبي العزيز الذي أنار دربي وبذل جهد الشيب من أجل أن أعتلي سلم النجاح، وحصد الأشواك عن طريقني إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.

إلى التي أحص الله الجنة تحت قدميها، التي احترقت لكي تنير دربي وتسقيني من نبع رفعتها، إلى من أرضعتني الحب والحنان أمني الغالية.

إلى أخوتي: "بلال، خليل، ع الرحمن، رائد"، رفقاء دربي وسندي، نكهة حياتي وملجئي وقت ضعفي، إلى من أرى سعادتي في ضحكتهم وبوجودهم أكتسب قوتي.

إلى صديقاتي وأخواتي التي لم تلدهم أمني "خولة، هاجر، نسيبة، آية... انتصار، سارة"، منبع سعادتي إلى من كانوا برفقتي في الحياة الحلوة والحزينة إلى من تحلوا بهم الدنيا إلى من تذوقت معهم أحلى اللحظات ...

إلى خالاتي "فتيحة، وهيبه، مسعودة"، من أزهروا الطريق نحوي إلى معنى المحبة الصادقة، إلى ملجئي وسندي ومتكئتي وأملي. إلى عمي "محمد" الذي كان بجانبنا في إعداد مذكرتنا.

إلى جديتي الغالية وعماتي وأعمامي وزوجة عمي وأولاده، وإلى بنات خالاتي.

مقدمة:

تعتبر تربية المواشي واحدة من أهم الأنشطة الفلاحية الأساسية منذ القدم ببلدية سليم جنوب ولاية المسيلة، والتي تعد من المناطق السهبية الفلاحية ذات الطابع الرعوي، حيث تحتل هذه المنطقة المرتبة الثالثة وطنياً والثانية ولائياً في تربية المواشي. حيث تعد هذه المهنة من أكثر المشاريع المرشحة لأنها تدرّ بريح وفير خاصة إذا توفرت جميع العوامل الطبيعية والمناخية وإن أحسن صاحبها تربيتها، إلا أنها تحتاج إلى رعاية شاقة وجد متعبة وبشكل دائم، لذلك لا بد على صاحبها أن يكون صبورا ومتحملاً لكافة العواقب والمطبات التي قد تصيبه طوال العام. وتختلف مزايا الماشية حسب السلالة لذلك فإن من أفضل السلالات هي سلالة أولاد جلال ببسكرة وكذا سلالة المسيلة التي تعد الأولى وطنياً. وقد توارثت تربية المواشي في المنطقة أباً عن جد وأصبحت مهنة تقليدية حيث أنها تعد من أحد رموز المنطقة. ويعتمد عليها أزيد من 60% من سكان المنطقة باعتبارها المهنة الوحيدة الأكثر تداولاً وتوفراً إلا أنها قد تؤول للزوال في السنوات القادمة بسبب ظهور التكنولوجيات الحديثة وتوفر أعمال أخرى أفضل وأريح من هذه المهنة، إضافة إلى قسوة المناخ الجاف الذي جعل من هذا النشاط نشاطاً شاقاً ومرهقاً مما أدى إلى توقف الكثير من السكان عن مزاولته.

الإشكالية:

يعد القطاع الرعوي في جنوب المسيلة من أهم القطاعات التي يركّز عليها سكان المنطقة لأنها تعبّر عن مهنة الأجداد والسابقين لكن في الآونة الأخيرة عرف هذا النشاط تراجعاً ملحوظاً عن مزاولته بسبب الصعوبات والمعاناة التي لقيها مربّوها والسؤال الذي يتبادر في أذهاننا هو: ما هو واقع تربية المواشي في بلدية سليم؟ كيف يتم تربية المواشي؟ ما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجه مربّي الماشية؟ ومن بين الأهداف التي تجعلنا نختار هذا البحث العلمي هي: التعرف على القطاع الرعوي في تلك المنطقة الوقوف على المشاكل التي تواجه القطاع الرعوي والفلاحين التعرف على كيفية ممارسة تربية المواشي.

أسباب اختيارنا للموضوع

الأسباب الذاتية:

اخترنا الريبورتاج كونه يقدم معلومات واضحة رغبتنا في عيش تجربة جديدة مع الريبورتاج المصور وحبنا في ممارسة العمل الصحفي ميدانياً. رغبتنا في التعرف على هذا النوع الصحفي وتطبيق عمليات العمل الصحفي. اهتمامنا الكبير بالجانب الرعوي كونه أحد أهم المهن الشاقة والتي ترمز لتقاليد أبناء منطقة سليم بالجنوب الجزائري.

الأسباب الموضوعية:

إبراز أهمية المواشي ودورها الكبير في النهوض باقتصاد المنطقة. تسليط الضوء على واقع تربية المواشي وأهم العوائق والمشاكل التي يعاني منها أصحابها. قلة الدراسات حول هذا الموضوع بالمنطقة.

لمحة تاريخية حول الريبورتاج

يقول بعض المؤرخين لقنوات التحرير إن الانجليز هم أول من أوكل كلمة ريبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان وصفا للفيضانات والحرائق والحروب.

ويرى بعضهم أن تاريخ الريبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر ومن مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي إيهيل زولا والكاتب الأمريكي إيتين سكلار، والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه "عشرة أيام هزت العالم" ورحلات الكاتب "كيمين" إلى الصين.

ويقول نصر الدين العياضي أنه كلما ذكر الريبورتاج ذكر اسم الصحفي الفرنسي الكبير لندن الذي اشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في جريدة "لوماتان" و "لوتيني جورنال"، انطلق بعدها يجوب أقطار العالم ويكتب لريبورتاجاته، مثل سوريا، لبنان، مصر، السعودية، فلسطين، روسيا وبلغاريا

...

ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي " أما من الرحلات هو أول من حمل سمات الريبورتاج الحديث مثل ابن بطوطة إلى إفريقيا وآسيا خلال سنوات 1304، 1377. أما البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة التايمز بتتبع حروب القدم والكتابة عنها، بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول ريبورتاج صحفي حدث في 05 ديسمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تنصيب الملك كارل الثالث، وظهر أول ريبورتاج سياسي في إنجلترا في عام 1736 عندما نقلت أخبار البرلمان ¹...

محمد العقاب، الصحفي الناجح، دار صومة، الجزائر، الطبعة الثالثة، ¹ 2020، ص 85-86 .

تعريف الريبورتاج:

الريبورتاج هو فن من الفنون الكتابية الصحفية وواحد من الأنواع الإخبارية، ويسمى أحيانا الاستطلاع.

حيث يقوم الصحفي في الريبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور وهو كما يقول الدكتور سامي ذبيان تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى الكاميرا.

(1) لغة: ويقصد به النقل على نحو نقل السلع من الميناء...¹

✓ يعرفه نصر الدين العياضي كلمة انشقت وتعني نقل الشيء من مكان لآخر أو report من الفعل الانجليزي، بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.²

(2) اصطلاحا:

✓ تعريف أديب خضور: الريبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته على التأثير.³

✓ ويعرفه "خوذيافوت" الباحث السوفياتي "الكتابة الواضحة والمباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة، يحتاج كاتب الريبورتاج إلى تفاصيل ذات ضوء فني وجمالي وإلى أسلوب حي وإلى انطباعات شخصية للمؤلف وبذلك يحكم على المادة، إذا كان ريبورتاجا أم لا.⁴

محمد العقاب، الصحفي الناجح، ص 70.¹

نصر الدين العياضي، اقتراح نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 46.²

أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداوي 1986، ص 60.³

نور الدين بليل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 67.⁴

أنواع الريبورتاج:

- أ) الريبورتاج الوصفي: يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعت، ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي، أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه ورائحته وبجوهره، وجوده بطريقة جذابة ومشوقة، وهو فعل منظم سواء من ناحية الخيار أو الموضوع.
- ب) الريبورتاج التحليلي (المعمق): يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت خطته المباشرة، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج.¹

ريبورتاج مباشر أو غير مباشر:

- 1) مباشر: هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون حيث ينزل إلى الميدان ويجري ريبورتاجه وتقوم تلك الوسائل سابقة الذكر ببثه أو إيذاعه.
- 2) غير مباشر: ريبورتاج تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء، بحيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين وتشتريه الجريدة وتقوم بنشره وهو ليس من إنتاجها.²

حسب طبيعة الموضوع:

- ✓ ريبورتاج سياسي: يدور حول قضية سياسية والأجزاء التي لها علاقة بالسياسة.
- ✓ ريبورتاج اجتماعي: يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية مثل المخدرات.
- ✓ ريبورتاج ثقافي: يركز على الأماكن والمناطق والمنتجات السياحية.
- ✓ ريبورتاج قضائي: يرتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع الصحفي أن تكون له ثقافة قانونية.
- ✓ ريبورتاج رياضي: يتعلق بالمواضيع الرياضية.

¹ محمد دروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، 1998، ص 231.

² محمد العقاب، مرجع سابق، ص 75-76.

✓ ريبورتاج حربي: يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب.¹

حسب المدة الزمنية:

- ريبورتاج قصير المدة: حوالي 13 دقيقة.
- ريبورتاج متوسط المدة: حوالي 25 دقيقة.
- ريبورتاج طويل المدة: حوالي 52 دقيقة.²

خصائص الريبورتاج:

- (1) يجسد التطلع ومعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الضرورة الاجتماعية خاصة في ظل التطورات التي طرأت على الحياة فتزيدها تنوعا وتعقيدا.
- (2) ارتباطه بالأدب كونه يطلق العنان لخيال الصحفي لحبكة موضوعاته، لكن مع تقيده بالواقع المعاش والتزامه بالوفاء والحقائق التي لها قوة وثائقية.
- (3) استخدام الريبورتاج الصحفي ينشط المنافسات بين المؤسسات التلفزيونية الكبيرة كما يساهم في فرض خصوصية هذه الوسيلة.
- (4) الريبورتاج الصحفي يتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم فيكشف عن العوامل التي تملي عليهم بعض الأفعال والسلوكيات بما فيها تلك المستمرة والمتخفية.
- (5) يسعى إلى اقتصاد التعميمات على كل الأوضاع بل يتجه إلى ما هو خاص وملمس واختيار كل ما هو شاذ ومغري.
- (6) لا يعتمد الريبورتاج على التحليل والتنظير والاستنتاجات وإبداء الرأي الواضح بل يركز على الوصف وإثارة القضايا النظرية الشائكة التي تعجز النظرية اليقينية والمطلقة إخفاءها.³

¹ محمد العقاب، مرجع سابق، ص 78-79.
² حيدر بن عطية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، ريبورتاج مصور بعنوان الشعر الشعبي في - وثائق- ، قسم العلوم الإنسانية شبكة علوم الإعلام والاتصال، بسكرة، 2015، ص 09.
³ نصر الدين العياضي، اقتراب نظرية من الأنواع الصحفية، مرجع سابق، ص 52-53.

مراحل إنجاز الريبورتاج:

ما قبل التصوير:

- 1) مرحلة التحضير: تعد من أهم المراحل في إنجاز الريبورتاج، حيث يتم وضع خطة العمل، حيث تم وضع مخطط لكل مراحل التصوير.
- 2) التوثيق: جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الريبورتاج التي تم الحصول عليها من طرف الموالم أي صاحب المواشي والبيطري.
- 3) تتمحور فكرة موضوعنا حول واقع تربية المواشي في بلدية سليم
- 4) التعليق: في هذه المرحلة قمنا بكتابة التعليق وهو ما يعرف بأنه يلحق الأخبار والمعلومة من شرح وتفسير لمضمونها وإدراكها وفهمها فهما صحيحا¹ والتعليق يزيد الصورة قوة وساعد على فهم ما عجزت الصورة عن فهمها...²
- 5) تصميم الشارة: آخر خطوة قمنا بها في إعداد الريبورتاج حيث اخترنا الصور واللقطات التي نخدم الريبورتاج وأضفنا الموسيقى وبعض المؤثرات وهكذا تحصلنا على ريبورتاج متقن .
ينقسم الريبورتاج إلى:

- ✓ كيفية تربية المواشي في منطقة سليم.
- ✓ الصعوبات التي تواجه أصحاب المواشي في بلدية سليم.
- ✓ الأمراض التي تصيب المواشي وكيفية معالجتها.

مرحلة التصوير

- 1) مرحلة المعاينة: تسمى بمرحلة المعاينة أو الاستطلاع، وهي المرحلة التي يتم فيها جمع المعلومات حول الموضوع وتأتي هذه المرحلة بعد اختيار الموضوع.
بعد اختيار الموضوع وتحديد المكان الذي تنظم فيه عملية التصوير وتحديد المقابلة، قمنا بزيارة استطلاعية لأرضية الميدان وأجرينا تساؤلات مع صاحب المواشي وتم تحديد تواريخ التصوير.
وجمعنا معلومات حول تلك المواشي وصاحبها.

شعبان خيضر، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي، د ط، ص 393.¹
كرم شلبي، الإنتاج التلفزيوني، مكتب التراث الإعلامي، ص 293.²

بعد جمع المعلومات قمنا بتحضير بعض الأسئلة إلى المعنيين من البيطري وصاحب المواشي.
(2) مرحلة التصوير: بعد معاينتنا لأماكن التصوير وجمع المعلومات مع الأشخاص الذين سنجري معهم المقابلة بدأت عملية التصوير.

وفي 23 جوان 2020 انتقلنا إلى مكان التصوير حيث انطلقنا باكرا من بلدية سليم إلى المكان المسمى الثعلبي، وأول ما قمنا به هو أخذ صورة عامة للمواشي، ثم قمنا بإجراء مقابلة مع صاحب المواشي محمد بن لقريشي، الذي تحدث لنا عن طريقة تربية المواشي والمشاكل التي تواجههم وأهم العراقيل.

وفي يوم 27 جوان 2020 أجرينا مقابلة مع البيطري لبلدية سليم "خالد طيبي" بقاعة العلاج وقمنا بطرح عدة أسئلة عليه حول الأمراض التي تصيب المواشي وعلاجها.

مرحلة ما بعد التصوير:

(1) المشاهدة:

بعد الانتهاء من عملية التصوير وجمع المعلومات وإجراء المقابلات، قمنا بمشاهدة ما تم تسجيله، وقمنا باختيار اللقطات التي نخدم الموضوع مع بعض الصور لتسهيل عملية التركيب.

(2) التركيب:

هو عملية تقنية يقوم بها المركب وهي تشجيب وتهذيب الفيلم أو شريط الفيديو باستبعاد اللقطات غير الصالحة من حيث المضمون والنوعية وإضافة اللقطات، وتعتبر هذه المرحلة أولى مراحل العمل التقني.

(3) المزج:

هو مزج الصوت والصورة بشكل متناسق ومتكامل، وهو مرحلة مهمة في إعداد الفيلم الوثائقي، بحيث يتم فيها جمع العناصر الصوتية المنفصلة بما فيها المؤثرات...¹

محمد غزت، قاموس المصطلحات العلمية، دار جدة، الرياض، 1984 ص 217.

ريورتاج

واقع تربية المواشي في الجنوب الجزائري ببلدية سليم ولاية المسيلة النص: نتحدث عن معاناة أحد مربّي الماشية ببلدية سليم "بعد ليل طويل غلبت عليه ساعات الحراسة على ساعات النوم الجميل . يأتي نور شروق شمس يوم جديد ،ينهض فيه عمي . . . رفقة مساعديه في منطقة الثعالي جنوب ولاية المسيلة". نتحدث عن يوميات هذا الرجل مع الماشية وكيف يتم تربيتها وعن مدى اهتمامه بهذه المهنة وكذا نشأة هذه الأخيرة وتوارثها بين الأجيال وعن أهم الصعوبات والعراقيل التي يواجهها في مهنة تربية المواشي . نتحدث عن الوضع الطبيعي للأرض والمناخ الجاف وكذا عن الدعم الفلاحي من طرف الدولة ،إضافة إلى العوامل الصحية للثروة الحيوانية ومعرفة أهم الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية،زيادة على ذلك سنتكلم عن ميزة هذه المهنة لدى الموالين ومربي الماشية وفي الوسط الجزائري ولماذا يهتم بها مواطن المنطقة أكثر من غيره. وختاما لا بد من التنويه على أن هذه المهنة لم تزول بزوال الآباء بل بقيت متوارثة لدى الأجيال أباً عن جدّ،وأصبحت تعدّ من أهم رموز المنطقة ببلدية سليم ولاية المسيلة .

البطاقة الفنية

الموضوع: واقع تربية المواشي في الجنوب الجزائري ،بلدية سليم ولاية المسيلة
العنوان: بلدية سليم /منطقة الثعلبي
النوع: ريبورتاج سمعي بصري وصفى المدة: 6,5
الكاميرا المعتمدة: nikon 31
التصوير : سعيد طيباوي
إعداد وتركيب:ربيعة مريصي ،سعيد طيباوي
التقديم: سعيد طيباوي
إشراف: البروفيسور جدي قدور
فترة التصوير: 14 جوان 2020.

شارة البداية

جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال
يقدم: واقع تربية المواشي في الجنوب الجزائري،بلدية سليم ولاية المسيلة ريبورتاج مكمل لنيل شهادة
ليسانس في علوم الإعلام والاتصال.
تخصص: إعلام
من إعداد الطلبة: طيباوي سعيد، مريصي ربيعة
إشراف: الأستاذ جدي قدور
السنة الجامعية:2021/2020

شارة النهاية:

كنتم مع:

- ✓ واقع تربية المواشي في بلدية سليم.
- ✓ ريبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال.
- إعداد الطلبة: سعيد طيباوي، ربيعة مريصي
- إشراف الدكتور: جدي قدور
- تصوير: ربيعة مريصي ، سعيد طيباوي.

تركيب: سعيد طيباوي

السنة الجامعية: 2019 – 2020.

خاتمة

تربية المواشي واحدة من أهم الأنشطة التجارية في بلدية سليم فهيا من أكثر المشاريع المرشحة في منطقة كونها منطقة سهبية فلاحية إلا انه في الآونة الأخيرة عرفت تراجع بسبب الظروف المناخية الصعبة وعدم وجود دعم من السلطات المسؤولة فمربي المواشي في معاناة كبيرة وتربية المواشي تعتمد على اهتمام من قبل مربيها.

قائمة المراجع

- 1) أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق مطبعة الدواوي 1986.
- 2) حيدر بن عطية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، ريبورتاج مصور بعنوان "الشعر الشعبي في بسكرة" - وثائق - ، قسم العلوم الإنسانية، شبكة علوم الإعلام والاتصال بسكرة، 2015.
- 3) شعبان خيضر، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي، د ط .
- 4) كرم شلبي، الإنتاج التلفزيوني، مكتبة الزاد الإعلامية.
- 5) محمد دروي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، 1998.
- 6) محمد عزت، قاموس المصطلحات العلمية، دار جدة، الرياض، 1984.
- 7) محمد العقاب، الصحفي الناجح، دار صومة، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2010.
- 8) نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- 9) نور الدين بليل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.